

غريب الحديث لابن الجوزي

وَقَوْلُهُ فَهَذَا أَوْانٌ قُطِعَتْ أَيْ بِهِرِي الْأَوْانُ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ وَجَمْعُ الْأَوْانِ آوِنَةٌ . باب الألف مع الهاء .

في الحديث في البيوتِ أَهْبُ عَطِنَةٌ أَي جلود في دَبَاغِهَا يقال أَهْبُ وَأَهَبُ . قال النَّضَرُ بن شُمَيْلٍ لَا يُقَالُ لِلْجِلْدِ إِهَابٌ بَعْدَ دَبْغِهِ إِذَا نَسَّما يُقَالُ قَبْلَ الدَّبْغِ وَإِذَا نَسَّما يُقَالُ إِهَابُ الْجِلْدِ مَا يُؤْكَلُ لِحَمِّهِ .

وقوله لو جُعِلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا احْتَرَقَ الْمَعْنَى أَنَّ حَافِظَ الْقُرْآنِ مُؤْتَنِعٌ مِنَ النَّارِ .

وقال كَعْبٌ فِي صِفَةِ النَّارِ كَأَنَّ زَهَّامَتَيْنِ إِهَالَةً أَي طَاهِرُ الرَّسْمِ إِذَا جَمُدَ فَشَبَّهَ سَكُونَهَا قَبْلَ دُخُولِ الْكُفَّارِ بِالْإِهَالَةِ .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعِي إِلَى إِهَالَةِ سَدِخَةٍ أَي مُتَغَيَّرَةٍ .

قال أبو زيد الإِهَالَةُ هِيَ الشَّحْمُ وَالزَّيْتُ فَقَطُّ .

وروى عنه أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا أُؤْتِدِمَ بِهِ مِنْ زُبْدٍ وَوَدَكٍ شَحْمٌ وَدُهْنٌ سِمٌّ سِمٌّ .